المخرجات التربوية للمدرسة الحسينية

الوفاق/ خاص
ابراهيم الكحلاني

لم يقتصر تأثير الإمام الحسين عليه السلام على فئة معينة أو طبقة محددة من الناس بل تعداه إلى كل الفئات في المجتمع رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، شباباً وشيوخاً.

وهنا تكمن عظمة الإمام الحسين عليه السلام وسر امتداد ثورته حتى يومنا هذا بل وحتى قيام الساعة، ثورة ينهل منها الجميع معيناً صافياً وعذباً زلالاً وفي شتى نواحي حياتهم، التعليمية والتربوية والثقافية والإعلامية والسياسية والعسكرية وإليك أيها القارئ الكريم بعضاً من تلك الدروس العظيمة لشباب ونساء وحتى أطفال كانوا حول الإمام الحسين عليه السلام، نهلوا من معينه الصافي والزلال فصطروا أروع الدروس وأعظمها:

- عندما ترى نفسك أيها الشاب الشامخ مخيّراً بين المحافظة على مصالحك الشخصية على أن تتحمّل فاتورة التضحية وتنفخ روح الإباء والشموخ في نفوس من حولك ومن سيأتي بعدك.. عندها كن رجلاً حسينياً كربلائياً، وتذكر ما الذي تركه الإمام الحسين عليه السلام في نفس العباس(ع) حتى يواجه كل تلك الذئاب حوله بكل صلابة واستبسال غير مبالٍ لا بكثرتهم ولا بعتادهم، بل إنه واجههم وهو ينشد القصيد وكأنه عريس ذاهب لحضور عرسه لا لملاقاة عدوه، كن أيها الشاب الحسيني الغيور كالعباس(ع) عندما تواجه في حياتك موقفاً كموقفه، واحرص أن تقول كما قال في ذلك الموقف:

يا نفس من بعد الحسين هوني
وبعده لا كنت أو تكوني
هذا الحسين وارد المنون
وتشربين بارد المعين؟!
تالله ما هذا فعال ديني
ولا فعال صادق اليقين

- عندما ترين نفسكِ أيتها المرأة العظيمة في موقف ينتظر سخفاء القوم انهياركِ وعويلكِ ليزدادوا فرحاً ونشوةً بوهم نصرهم الكاذب، فلا تضيعي عليكِ الفرصة، وكوني امرأة حسينية كربلائية، واحرميهم من نشوة تلك اللحظات، وتذكري ما الذي تركه الإمام الحسين عليه السلام في نفس العقيلة زينب(ع) حتى واجهت كل تلك الأبواق الإعلامية المضللة والتافهة بكل وعي وثبات، صارخة في وجوههم الهالكة: «واللهِ ما رأيتُ إلا جميلاً».

- عندما ترى نفسك أيها الطفل القوي واقفاً بين الرجال رغم صغر سنك، وينتظر كبار القوم وصغارهم خوفك وبكاءك، فكن طفلاً حسينياً كربلائياً، ولا تتردد في إعطائهم أبلغ دروس الرجولة والوفاء، وتذكر ما الذي تركه الإمام الحسين عليه السلام في نفس القاسم بن الحسن حتى يقول بكل شجاعة وشموخ: (إني أرى الموت معك يا عماه أشهى من العسل).

- الصبر مع الامام الحسين(ع) في رمضاء الصحراء وحرارتها القاسية.. أشهى من العسل ومن الراحة مع يزيد في الفراش الناعم والماء البارد.

- التواجد مع قلة من العظماء حول الامام الحسين(ع) .. أشهى من العسل ومن التواجد مع كثرة من الأنذال والسفهاء حول يزيد.

- المشاركة بدمي وبروحي مقابل المقام والرفعة مع الامام الحسين(ع).. أشهى من العسل ومن المشاركة بكلماتي وقصائدي مقابل المال والجاه مع يزيد.

- اختيار الموت والقتل مع الامام الحسين(ع) .. أشهى من العسل ومن اختيار الحياة والعيش مع يزيد.

- السماع لصليل السيوف وصوتها المزعج مع الامام الحسين(ع).. أشهى من العسل ومن السماع لأنغام العود وعذوبته مع يزيد.

- الجوع والعطش مع الامام الحسين(ع).. أشهى من العسل ومن الشبع والارتواء مع يزيد.

تلك هي شهيتنا وتلك هي شهيتهم.. فشهية مَن هي الأبقى والأجدى؟!

كوني امرأة حسينية كربلائية زينبية لتحرمي الاعداء نشوة الانتصار.. «واللهِ ما رأيتُ إلا جميلاً»

في الموسم الجديد...

انتعاش السياحة في مازندران مع دخول حافلات بحرية ترفيهية

الوفاق/ السياحة البحرية في مازندران لها قصة طويلة، وإذا أردنا أن ننظر إلى تاريخ الأخبار المتعلقة بازدهار السياحة البحرية في مازندران، فانها تعود إلى أقل من عقد تقريباً. على سبيل المثال، في عام ٢٠١٣، أعلن المدير العام السابق للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مازندران عن وصول سفينة سياحية تحتوي على ١٤٠ جناحاً مجهزة من قبل مستثمر من القطاع الخاص وقال: "سيتم نقل هذا الفندق العائم إلى المحافظة في العام المقبل". وفي ربيع عام ٢٠١٤، أعلن المدير العام للمنظمة نفسها أنه تم شراء ثلاث سفن، إحداها ستصل إلى إيران في يوليو/ تموز، وفي عام ٢٠١٦، أعلن محافظ مازندران آنذاك: "ستدخل سفينة سياحية إلى مازندران بمناسبة عيد النوروز ٢٠١٧، وتتمثل الجهود في وصول سفينتين سياحيتين إلى مياه المحافظة ونقل الركاب بين موانئ أنزلي ونوشهر وأمير آباد".

وقد تم الإعلان عن هذا النوع من الأخبار عدة مرات في العقد الماضي. سنوات مرت على إعلان هذا الخبر والإجراءات التي اتخذها مدراء ومسؤولو مازندران والبلاد للتغلب على إهمال فوائد السياحة البحرية، لكن مع قدوم الحكومة الـ١٣ بإرادة كبار المسؤولين من المحافظة تم الرد على المتابعة ورست أول سفينة سياحية في ميناء نوشهر.

وبحسب نائب السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي في مازندران، دخلت الحافلات الترفيهية البحرية المكونة من طابقين للمياه الساحلية لبحر قزوين، بالتعاون مع مستثمر في القطاع الخاص، ميناء نوشهر هذا الشهر وسيتم استخدامها من قبل السياح الأجانب والمحليين خلال الأسابيع المقبلة بعد تجهيزهم للجولات البحرية واستغلال المنطقة الساحلية لمحافظة مازندران.

يمكن لهذه الحافلة أن تحمل ما لا يقل عن ٧٠ راكبا وبها أقسام مثل تقديم الطعام بسعة لا تقل عن ٢٥ شخصا ويبلغ طولها حوالي ٢٠ مترا وخمسة أمتار عرضا ووزنها ٢٠ طنا، وزمن صناعتها ٢٠١٢، ومساحتها مصممة بحيث تكون لديها القدرة على إقامة جميع أنواع الاحتفالات، ويمكنها السير حوالي ٥٠ كيلومترا في الساعة على طول بحر قزوين في منطقة مازندران الساحلية.

الحافلات البحرية الترفيهية تدعم تطور السياحة وازدهار المنطقة

تعد السياحة البحرية من أهم عوامل الجذب السياحي، والتي مع وصول الحافلات الترفيهية والبحرية إلى محافظة مازندران، منطقة بندر نوشهر الاقتصادية الخاصة، فانها ستدعم تطور وازدهار المنطقة.

وبحسب الإحصائيات، تبلغ المساحة الساحلية للمحافظات الشمالية حوالي ٥٨٠٠ كيلومتر طولي، منها حوالي ٨٩٠ كيلومتراً شمالاً تضم محافظات جيلان ومازندران وجلستان، والحصة الأكبر من المنطقة الساحلية ويبلغ طول بحر قزوين من الناحية الجغرافية حوالي ٤٧٣ كم، وتبعد مازندران عن جيلان ٢٧٠ كم والباقي من محافظة جلستان.

إلا أن امتلاك ثلاثة موانئ تجارية نشطة، أحدها في أمير آباد بهشهر، والآخر في فريدون كنار، والثالث في منطقة نوشهر الاقتصادية الخاصة، وعدد من الأرصفة الساحلية، يشير إلى توفر جزء من البنية التحتية للسياحة البحرية.

السياحة البحرية استراتيجية مهمة

وفي هذا الصدد، ذكر محافظ مازندران أن أول حافلة لبحر قزوين ترفيهية رست في ميناء نوشهر، وقال: ان أحد أحلام الإنسان في الحياة هو السفر عبر الماء، واليوم، بفضل مرافق الشحن الحديثة، تم انجازه.

وأشار سيد محمود حسيني بور، إلى أن سفينة السياحة الجديدة في بحر قزوين توفر هذه الإمكانية أيضا لجميع المسافرين من الشمال والشماليين، وتابع: «مع المشاورات دخلت هذه السفينة إلى المحافظة وستبدأ العمل قريبا».

وأشار إلى أن تنفيذ خطة السياحة البحرية والنقل البحري كان من أهم الاستراتيجيات التي تم اتباعها منذ بداية عمل المديرين بالمحافظة خلال العام الماضي، وأضاف: منذ ذلك الحين جرت العديد من المشاورات، وبالتعاون مع الإدارة العامة للموانئ والشؤون البحرية في مازندران مع مختلف المستثمرين، وأخيراً دخلت الحافلة الترفيهية البحرية للمياه الساحلية لبحر قزوين في مازندران إلى ميناء نوشهر بالتعاون مع مستثمر في القطاع الخاص وقريبا سيتم تشغيلها لاستخدام السياح المحليين والأجانب.

الحافلات الترفيهية المكونة من طابقين ترسو في المياه الساحلية لبحر قزوين، ميناء نوشهر وسيتم استخدامها من قبل السياح الأجانب والمحليين خلال الأسابيع المقبلة بعد تجهيزها للجولات البحرية، ولديها قدرة على إقامة جميع أنواع الاحتفالات

وأشار الممثل الأعلى للحكومة في المحافظة: سيتم إطلاق سفن الركاب في بحر مازندران قريباً كممر بين المحافظات الشمالية جلستان ومازندران وجيلان.

وقال حسيني بور: «إن عدم وجود سفينة ساحلية في مازندران كان أحد التحديات الأساسية أمام تنمية السياحة البحرية، وهو ما تم حله بخطط الدولة لتنمية هذا البلد».

فإن منطقة رامسر الساحلية إلى فرح آباد، التي يبلغ طولها حوالي ٣٠٠ كيلومتر، تخضع لإشراف المديرية العامة للموانئ والشؤون البحرية في مازندران، أما باقي المياه الساحلية للمحافظة فهي تحت إشراف المديرية العامة للموانئ والشؤون البحرية في مازندران.

محافظة مازندران، لما تتمتع به من مكانة متميزة في مجال السياحة والمعالم الطبيعية والتاريخية، تستقبل ملايين المسافرين والسياح في جميع فصول السنة، ووفقا لإحصائيات المديرية العامة للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة، فقد قام ٦٠ مليون شخص في المحافظة خلال خمسة أشهر من هذا العام. وفي الوقت الحاضر، يتم نقل الركاب والسياح بواسطة السفن البحرية مثل القوارب والسفن في مازندران.

● اخبار قصيرة

همدان تمتلك إمكانات كبيرة للتسجيل العالمي

الوفاق/ قال مقيِّم اليونسكو الموجود في إيران لتقييم ملف المشهد التاريخي لهكمتانه في همدان: قبل رحلتي إلى همدان، قمت بدراسة الملف وأعتقد أن لديها إمكانات كبيرة للتسجيل العالمي.

وبعد زيارته لهذا الموقع التاريخي، سافر إلى طهران والتقى مع علي دارابي، نائب وزير التراث الثقافي.

وقال دارابي إلى غسان شمالي اللبناني الاصل: إيران ولبنان لديهما تاريخ من الصداقة والحضارة العريقة. ولبنان أرض التنوع الثقافي والتعايش بين الأديان. وفي السنوات التي تلت انتصار الثورة الإسلامية، أصبحت الصداقة بين لبنان وإيران أقوى.

وقال دارابي: همدان هي علامتنا التاريخية، وترجع أهمية التسجيل العالمي لهمدان وهكمتانه لأنها تروي فترات تاريخية مختلفة لبلادنا، ونظرا لوقوع قبر بو علي سينا في همدان وهكمتانه، لذلك تعتبر هذه المدينة هي رمز للتنوع الثقافي والتعايش السلمي بين الأديان.

وفي هذا اللقاء عبر غسان شمالي عن سعادته برحلته إلى إيران وقال: خلال الأيام القليلة التي كنت فيها في همدان كان فريق الاستجابة معي، وباعتبار أن هكمتانة مساحتها كبيرة، وقد رأيت أعمالاً كثيرة ومعلومات جيدة عن هذا الملف، وقد عرض عليّ.

وتابع غسان شمالي: لقد درست الملف قبل رحلتي إلى همدان وأعتقد أن لديها إمكانات كبيرة للتسجيل العالمي، وبناء على ملاحظتي، فانها منطقة جديرة بالتسجيل عالمياً.

التسجيل الوطني لتمثال متسلق جبال سربند في طهران

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن التسجيل الوطني لتمثال متسلق جبال سربند بمناسبة أسبوع الحكومة في ساحة سربند شميرانات بحضور مسؤولي المدينة والمحافظات.

وقال مسؤول بلدية المنطقة الأولى في طهران في هذا الحفل: بمشاركة التراث الثقافي لشميرانات، سيتم إعداد تمثال تذكاري لأمير شاه قدي، المعروف باسم تمثال متسلق الجبال، ولوحة له. وسيتم إعداد السيرة الذاتية وتثبيتها في هذا المكان.

وأضاف سيد مهدي صباغ، في حفل إزاحة الستار عن التسجيل الوطني للنصب الثقافي والتاريخي لتمثال متسلق الجبال سربند: رمز تمثال متسلق الجبال معروف ليس فقط لشميران، بل لطهران والبلاد كلها، ومكانته معروفة. التسجيل الوطني هو عمل مشترك بين المنظمات والمؤسسات المسؤولة، حيث ستكون مسؤولية طهران تحديد امتيازات شميران والحفاظ على القيم الثقافية لهذه المنطقة.